

أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم

برداء سرب وانتعل نعلا عربية وكان ملبسه أبدا سريا وطيبه كثيرا وسلم عليه بالإمامة في شهر ربيع الآخر سنة 297 .

وتوجه إلى إفريقية فنزل رقادة وأقام بها إلى أن بنى المهدية ونسبها بالمهدية إلى نفسه وكانت تسمى حمة وجزيرة القار وكان له بصر بعلم النجوم فاخطتها بطالع الأسد لأنه برج ثابت ولذلك ثبتت ولأنه بيت الشمس الذي هو دليل الملوك ولذلك كان الملك فيها وعاد بعد استيطانه القيروان إليها بإذن عز وجل وعلى رأي أهل الصناعات النجومية وفي وضعها ببرج الأسد يقول أبو عبيد الله بن حبوس الفاسي في سيدنا الخليفة الإمام الأول أمير المؤمنين رضي الله عنهم % بطالع الأسد اختط البناء بها % لكنك الأسد الدامي الأظافر % \$